

تفسير البغوي

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

(فسجد الملائكة) الذين أمروا بالسجود (كلهم أجمعون) .فإن قيل : لم قال (كلهم

أجمعون) وقد حصل المقصود بقوله فسجد الملائكة ؟قلنا : زعم الخليل ، وسيبويه أنه

ذكر ذلك تأكيدا .وذكر المبرد : أن قوله (فسجد الملائكة) كان من المحتمل أنه سجد

بعضهم فذكر " كلهم " ليزول هذا الإشكال ، ثم كان [يحتمل أنهم سجدوا] في أوقات

مختلفة فزال ذلك الإشكال بقوله " أجمعون " وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه

: إن الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة : اسجدوا لآدم فلم يفعلوا فأرسل الله عليهم

نارا فأحرقتهم ، ثم قال لجماعة أخرى : اسجدوا لآدم فسجدوا .